أهمية الرغبة في نجاح تعلم اللغة العربية

Nur Hidayatullah
Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang
Hidayat_Nur55@gmail.com

Abstract

Desire is attention, will and love. The Arabic language is the words in which the Arabs express their purposes, has arrived to us through the transport, and memorized to us the Koran and the hadiths and honest narrated by the trust of the scattered Arabs and their system. Therefore, this Arabic language is important for everyone in the school or the institution of education and outside, because this language is the key to understanding the religious sciences and as a tool of communication between one and the other. The results of this research are that the desire is important in the success of learning Arabic. The steps to success include: Students should know the concept of desire, benefits, elements, and the concept of the Arabic language, and factors affecting the learning of Arabic and others.

Keywords: Desire, Arabic Teaching, Arabic Learning, Success of Learning Arabic

المقدمة بالتجارب والتدريبات والممارسات

كما كنا على سبيل المعرفة،
فإن التعلم هو عملية يرجى فيها
تغيير مهارة الفرد وخلقه الثابت من
التجارب والتدريبات ويعملها كل
إنسان من المهد إلى اللحد. وهو
عملية النمو المضطر للفرد، وتحسنه
المستمر حتى يستطيع أن يعيش في
بيئته.^١ إذ، المقصود بالتعلم هنا هو
تغيير سلوك الإنسان أي التلاميذ
الحسنة.
ومن المعروف، تعد اللغة من
أهم الظواهر الاجتماعية التي
انتجتها التطور البشري. وهي
مركب معقد وتمس فروعاً مختلفة من
المعرفة.^٢ ولقد لعبت اللغة دوراً هاماً
في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين
الكائنات الأخرى وهي على
خلاف الأشكال الأخرى للحياة
الإنسانية قد تطورت بسرعة في

^٢ محمود كامل ناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية
أسسه وإجراءاته، ج. الأول، (دون مكان: دون الناشر، د.ت)،

^١ صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية
وطرق التدريس، ج. الأول، (مكة: دار المعارف، د.ت)، ص

فترات متلاحقة، وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٣ إذن، هذه اللغة العربية مهمة لكل إنسان داخل المدرسة أو مؤسسة التربية وخارجها، لأن هذه اللغة مفتاح فهم العلوم الدينية وكأداة الاتصال بين الواحد والآخر.

إن تعلم أية اللغة الأجنبية عنها مشكلات تستحق التفكير والبحث والاهتمام.^٤ وإنها لتعريفها اهتماما كبيرا من المعلم والتلاميذ.

وحيثما في كل الفروع اللغة العربية من المبتدئين والثانوية والثانوية والعالية. والواقع، إن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم اللغة الأجنبية، ولا سيما اللغة العربية. كما قال محمود علي الحديدي إن تعلم اللغة الأجنبية ليس بأمر سهل أو هين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.^٥

ولذلك من المعتقد أن الشخص الذي يقرر الحقيقة يستطيع - في كثير من الأحيان - أن يرى ما ترمي إليه هذه الحقيقة أكثر من أولئك الذين يأتون بعده، كما أنه يستطيع صياغة تطبيقاتها بطريقة أكثر فعالية. لا يتعلم الطفل إلا إذا كانت لديه دافعية للتعلم.^٦ إذا، الصفات النفسية للأطفال أو التلاميذ أو المتعلمين محتاجة جدا،

^٣ علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية

لغير العرب، (القاهرة: دار الكتب العربي، د.ت)، ص ٣

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط - المغرب : الخطة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٢٧

^٥ علي الحديدي، المرجع السابق، ص ٣

^٦ أحمد حسن الرحيم، الدروس التي يتعلمها التربية

منعالم النفس، (حزيران: دون ناشر، ١٩٧١)، ص ٧

مثل الاهتمام والدافعة والتحريك
والحس والشعور والعزيمة القوية
والرغبة في التعلم وغيرها.

وكما عرفت الباحثة أن
المدارس غالبا فيها العملية التعليمية
للعلوم العامة والعلوم الدينية واللغات
منها تعليم اللغة العربية، ولكن
تعرف الباحثة قليلا أن فيها قلة
الرغبة والحب والعزيمة القوية من
التلاميذ في تعلم اللغة العربية، وأثرها
كثيرا منهم لا يستطيعون على
استيعاب العلوم الدينية أو المواد
المكتوبة باللغة العربية.

مفهوم الرغبة

كما هو المعروف، أن الرغبة لغة
هي كلمة مصدر من رغب - يرغب -
رغبة أو رغب - يرغب - رغب ورغب ورغبة
فيه، أرادته وأحبه.^٧ وكما تبين في قاموس
الفلسفة وعلم النفس أن الرغبة هي
الاهتمام والإرادة والحب.^٨ والإرادة أو

الاهتمام لهما العناصر لدفع القيام بالشيء
مثل التعلم. وكما قال صالح عبد العزيز إن
الرغبة هي استعداد في مطهرة الفعال.^٩
وتستطيع الباحثة أن تقول إن الرغبة
كالدوافع وهي قوة نفسية داخلية تحرك
الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق
هدف محدد. فإذا حدث ما يعيق الإنسان
عن تحقيق هدفه ظل يشعر بالتوتر
وبالضيق، إلى أن ينال بغيته ويشبع
الدافع الذي حركه نحو ذلك كله.^{١٠}

ومن البيان السابق، عرفت أن
الرغبة هي الميل أو الإرادة الكبرى للشيء
أو التعلم بوجود الفرحة، والحب، والرجاء،
والتركيز على النفس لتكون هذه الرغبة
موجودة. وهذه الرغبة عادة معلقة
بالاهتمام، والحس، والشعور، والمقارنة
والقاومة، يشغل مع الدماغ.

فوائد الرغبة

^٩ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، (مكة :
دار المعارف، ١٩٧٨)، ص ٢٠٦
^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين
بها مناهجه وأساليبه، (الرباط - المغرب : منشورات المنظمة
الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، د.ت)، ص ٨٠

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام،
(بيروت: دار المشرق، ١٩٧٧)، ص ٣٩٨
^٨ Sudarsono, *Kamus Filsafat dan Psikologi*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1993), p. 156

للرغبة فوائد كثيرة، منها ما يلي
:الأولى الرغبة تؤثر على حركة الأمل،
والثانية الرغبة كالدافعة والباعث القوية.
والثالثة، الرغبة تؤثر على الإنجاز وتحصيل
التعلم. والرابعة الرغبة من الصغر.

عناصر الرغبة

إن للرغبة ثلاثة عناصر، هي :

(أ) الاهتمام

وكما عرفت الباحثة
أن الاهتمام هو تركيز
الطاقات أو قوة النفس تنتجه
إلى الموضوع أو قوة الوظيفة
في الشعور لاشتراك العملية.
فإن الاهتمام هام ضروري
للتلاميذ، فينبغي للمعلم أن
يرشد ويشرف التلاميذ
ويوجههم دافعة لاهتمامهم.
لأن اهتمام التلاميذ في
عملية تعليمية يرجى فيها
تغير وتطور مهارات الفرد
خلقه الثابت من التجارب
والتدريبات، أي اهتمام
التلاميذ في تعلم اللغة العربية

يرجى تغيير المهارات اللغوية
الأربع، وهي الاستماع
والكلام والقراءة والكتابة
بالتجارب والممارسات
والتدريبات. وتريد الباحثة هنا
أن المعلم يهتم بتلاميذه من
ناحية إلقاء المعلومات والعلوم
التي يطلبها التلاميذ كافة. لا
يميز ولا يفرق بين واحد
وآخر، ويشارك معهم على
سواء.

ومن الأفكار
السابقة، تلخص الباحثة أن
الأنشطة التي تتمتع بالاهتمام
المكثف يكون أكثر نجاحا في
نيل النتائج الأعلى. ما
أحسن إنجاز تعلم التلاميذ،
إذا يهتم المعلم بتلاميذه كل
اهتمام.

(ب) الشعور

الشعور هو تعيين
القلب المبني على الحب أو
الكراهة. وهذا الشعور من

صفة نفسية لمعرفة الأشياء
المحبوبة أو المكروهة. المراد هنا
أن من له شعور إلى شيء
سوف يسعى إلى نيله سعيا
كبيراً. وهذا الشعور عنصر
من عناصر الرغبة. والشعور
نوعان، الحب والكره. من
هنا ينبغي للتلاميذ أن يكون
لهم شعور الحب للشيء مثل
المطالعة أو التعلم.

والحب ينمو الرغبة،
حب الشيء يميل إلى الرغبة
فيه، ويدفع أن يفعله. والكره
يجتنب الرغبة، كره الشيء
يعد عن فعله. وبعبارة أخرى
أن التلاميذ الذين يحبون
التعلم يرغبون فيه وينجحون،
ولكن التلاميذ الذين يكرهون
التعلم يرغبون عنه ويفشلون.
إذا، لنمو الرغبة في الشيء لا
بد من نمو الشعور أولاً، مثل
الحب أو الدافعة أو الإرادة
القوية. من هنا يتعلم التلاميذ

بالفرحة والسرور أثناء
تعلمهم. وأخيراً يقوم التلاميذ
بواجباته المدرسية والمنزلية
جيداً.

ج) الحركة أو الدافعة

الحركة أو التحريك
هنا بمعنى صفة من الصفات
الشخصية التي لها ميل إلى
القيام بالعمل الخاص أو إلى
نيل الغاية المرجوة. وهذه
الحركة تدفع الشخص على
العمل لنيل المقصود أو
الغاية. بعبارة بسيطة المرء
يفعل العمل حينما كان له
الدافعة والباعث.

العملية التعليمية
تحتاج إلى الدافعية أو
التحريك احتياجاً شديداً،
لأن التلميذ الذي ليس له
الدافعية للتعلم، لا يريد
التعلم. ومن لا يريد التعلم،
فلو كان يذهب إلى المدرسة

ويرجع إلى البيت كل يوم،
تعلمه لا ينفع.

مفهوم اللغة العربية

اللغة العربية هي الكلمة
التي يعبر بها العرب عن
أغراضهم.^{١١} وأيضا إن اللغة
العربية هي لغة العروبة والإسلام،
وأعظم مقومات القومية العربية،
وهي لغة حية قوية، عاشت
دهرها في تطور ونماء، واستع
صدرها لكثير من الألفاظ
الفارسية، والهندية، واليونانية
وغيرها، وفي القرون الوسطى
كانت المؤلفات العربية في
الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية
وغيرها مراجع للأوروبيين. كما
كانت اللغة العربية أداة التفكير
ونشر الثقافة في بلاد الأندلس،
التي أشرقت منها الحضارة على
أوربة، فبددت ظلماتها، وقشعت

عنها سحب الجهالة، ودفعتها
إلى التطور والنهوض.^{١٢}

والمراد بها في تعليم وتعلم
اللغة أنها مقسمة فروعاً، لكل
فرع منهجه وكتبه وحصصه، مثل
المطالعة، والمحفوظات، والتعبير،
والقواعد، والإملاء، والأدب،
والبلاغة. ولتطبيق هذه النظرية
يعالج كل فرع من هذه الفروع
على أساس منهجه المرسوم في
حصصه المقررة في الجدول
الدراسي.

تعريف التعلم

التعلم له تعاريف كثيرة،
منها :

أ) التعلم هو إيصال المعلم العلم
والمعرفة إلى أذهان التلاميذ
بطريقة هي الطريقة
الاقتصادية التي توفر من
المعلم والمتعلم الوقت والجهد
في سبيل الحصول العلم
والمعرفة.

^{١٢} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة
العربية، (القاهرة : دار المعارف، د.ت)، ص ٤٨

^{١١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية،
(بيروت - لبنان : المكتبة العصرية، ١٩٨٣)، ص ٧

ب) التعلم هو عملية تعديل في السلوك أو الخبرة.^{١٣}

ج) التعلم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يليقه المعلم.^{١٤}

وتعلم اللغة العربية هو إيصال المعلم المعلومات من مادة اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية لتحصيل التغير أو السلوك فيهم. وقد يكون التغير في الحركة أو المشي أو الصوت أو العقيدة أو العاطفة أو المعلومات أو نحو ذلك.

كما عرفت أن الهدف أمر مهم ضروري في التعلم، كذلك في تعلم اللغة العربية كاللغة الأجنبية، لأنه لا توجد عملية التعلم، وأيضا يعني نجاحها أو عكسها. كان في

تعلم اللغة العربية هدفان، هما الهدف العام والهدف الخاص. والهدف العام يشترك في جميع المراحل. والهدف الخاص بحسب درجة النمو في كل مرحلة. أما الهدف العام في تعليم اللغة العربية عند محمود يونس وقاسم بكر فيكون الهدفين، وهما الهدف العملي والهدف التهذيبي. فالهدف العملي هو كما يلي :

أ) تعليم التلاميذ التكلم بلغة صحيحة بعيدة عن الخطاء.

ب) تعليم التلاميذ الكتابة الراقبة والأسلوب المتين.^{١٥}

أما الهدف التهذيبي فهو كما يلي :

أ) يقف التلاميذ على الحالة الاجتماعية لأهل اللغة وطبيعة البلاد التي يعيشون فيها.

ب) يعرف التلاميذ مختارات أداب اللغة.

^{١٣} مصطفى فهمي، سكولوجية التعليم، (مصر :

مكتبة مصرية، د.ت)، ص ٢٣

^{١٤} صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ج.

الأول، (مصر : دار المعارف، د.ت)، ص ٥٩

^{١٥} محمود يونس وقاسم بكر، التربية والتعليم، ج. الأول، (كوتنور : معهد دار السلام العصري، د.ت)، ص ٣٤

ج) تنمي ملكة الملاحظة وتربي
قوة الإدراك الكلي لها
تستلزمه من المقارنة، ثم
الحكم بالتشابه أو التضاد.
د) تربي قوة الاستدلال أو
التعليل.^{١٦}

أما الهدف الخاص بمناسبة
الموضوع السابق، فتحدثه الباحثة
في تعلم اللغة العربية في المرحلة
المتوسطة. وبناء على ذلك، جدير
بها أن تنين أهداف تعلم اللغة
العربية في المرحلة المتوسطة. وأما
أهدافها فهي ليكون التلميذ يمتلك
مهارة الاتصال باللسان، والكتابة،
ويعبر الإخبار والأفكار وشعور
ويتطور علوم الدين والعلوم العامة
والاجتماعية والثقافية، وتعلم
توظيف اللغة العربية في المدرسة مع
أن هذه اللغة هي لغة الدين ولغة
العلوم وأدوات الاتصال.^{١٧}

من البيان السابق، أخلص
أن كفاءة مهنية المعلم له ارتباط

بإنجاز تعلم درس اللغة العربية. المراد
هنا كلما يرغب التلميذ في المعلم،
سوف يهتم به ويستمتع ويجب ما
يلقيه إليه، وأخيرا ينال الدرجات
المقتنعة في الفصل أو خارجه. وأن
يكون المعلم تابعا بالصفات الواجبة
المعينة له.

العوامل المؤثرة في تعلم اللغة العربية

قال أبو أحمدي وويدودو
سوفريونو إن العوامل المؤثرة
لإنجاز تعلم درس اللغة العربية
هي العوامل الداخلية والعوامل
الخارجية. ويدخل في ضمن
العوامل الداخلية هي :

أما العوامل الداخلية هي :

أ) الصحة والعافية

قد أثرت الصحة
والعافية أي الصحة الجسدية
والروحية على قدرة تعلم
التلميذ ونجاحه فيه. إذا كان
التلميذ مريضا جسمانيا أو
روحيا، فيصعب عليه التعلم
والمطالعة.

^{١٦} نفس المرجع، ص ٤٠

ب) العقلي

عقلي أي درجة
النمو العامة في الوظائف
العقلية المختلفة مثل درجة
الذكاء والقدرة على التفكير
والتخيل والربط والتحليل
والتركيب.^{١٨} أو بعبارة أخرى
المراد بالعقلي هنا هو الذكي
وسرعة الفهم على كل مادة
من المواد الدراسية وما يتعلق
به.

ج) الرغبة والدافعة

الرغبة هي الإغراف
والغيرة العالية أو الاشتها
العظيمة على الشئ. تؤثر
الرغبة على درجة التحصيل
للنتيجة عند الأطفال في مواد
الدروس المعينة.^{١٨}

الدافعة هي قدرة
المحرك أو الدافعة لفعل
العمل، تؤثر أيضا قوة دافعة

التعلم وضعتها على نجاح
التعلم عند الطفل. وتؤثر هذه
العوامل على أحوال التعلم
المعلقة، في المثال: الاستعداد
والاهتمام العظيم ودرجة
السعي والمواظبة أو المثابرة
والتركيز.^{١٩}

وإضافة بذلك، إن
العوامل المؤثرة في تعلم اللغة
العربية من العوامل الداخلية هي
كما تبين في كتاب تعليم المتعلم
: ذكاء، وحرص، واصطبار،
وبلغة، وإرشاد أستاذ، وطول
زمان.^{٢٠}

وأما العوامل الخارجية
فهي ما يلي :

أ) التسهيلات المادية

وغرفة التعلم أو
الفصل المناسب بعدد
التلاميذ، وغرفة الإدارة،

^{١٩} Abd. Rahman Abror, *Psikologi Pendidikan*, (Yogyakarta: PT. Tiara Wacana, 1993), cet. 4, p. 73

^{٢٠} هما ناصر الدين، تفهيم المتعلم في ترجمة تعليم المتعلم، (قدس : مكتبة منارا قدس، ١٩٦٣)، ص ٥٥

^{١٧} محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، مدخل

إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض - السعودية : دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص ٧٩

وحجرة المعلم، والمكتبة التي
تحتاج إلى إطلاق عملية
التعليم الجيد.

ب) المعلم المؤهل

الشروط للمعلم
المؤهل وهي ذو خبرة تربوية،
أن يكون متخصصا في اللغة
العربية والمواد الدراسية
الآخري، وأن يكون على
خبرة تامة باستعمال المعينات
السمعية والصوتية والبصرية،
وأن يكون يقظا في تسجيل
خصائص اللغة المتعلم
ومتشابهاتها مع العربية.^{٢١}

ج) الأهداف المعينة

الأهداف أو
الأغراض هي الأشياء المهمة
في تعليم اللغة العربية والمواد
المعلمة، ولو كانت الطريقة
المناسبة ويوجد المعلم المؤهل،
ولكن الأهداف غير واضحة

ومبينة سوف لا تتضمن
النتائج أو محصولا مقتنعة.
وسوف تكون هذه الأهداف
أو الأغراض أساسا معينا
لعوامل التعليم والتعلم. ولكي
يعرف كل عامل أهدافه،
ويسير سيرا جيدا.

د) البيئة المؤثرة المصلحة

لا ينكر أن تأثير
البيئة في شعور التلميذ
وتفكيره سواء في معاش
الإنسان أو الأحوال
والأماكن أينما يعيش،
فلذلك البيئة المسرورة
والمساعدة من عوامل التي
يؤكد إلى نجاح تعلم اللغة
العربية والدروس الأخرى.

وتكون هذه البيئة
مساعدة مؤثرا للتلاميذ لنيل
النجاح في تعلمهم وحياتهم
ومعاشرتهم.

هـ) تنظيم التنفيذ الجيد

^{٢١} علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية

لغير العرب (مصر : دار الكتب العربي، د.ت) ص ١١٩ -

- (١) الرغبة في دراسة الدين الإسلامي.
- (٢) الرغبة في فهم تفسير القرآن الكريم.
- (٣) الرغبة في قراءة القرآن الكريم.
- (٤) الرغبة في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول.
- (٥) الرغبة في نشر الدعوة الإسلامية.
- (٦) الرغبة في أن يكون إسلام الفرد إسلاما حسنا.
- (٧) الرغبة في دراسة التاريخ الإسلامي.
- (٨) الرغبة في حفظ القرآن الكريم.
- (٩) الرغبة في حفظ الثقافة العربية.
- (١٠) الرغبة في قراءة الكتاب العربي.
- (١١) الرغبة في تدريس اللغة العربية ونشرها.

تقسيم الوظيفة الجيدة وتنظيم الأوقات المنشقة في عملية تلك الوظيفة من عوامل كبرى لتأثير نجاح تعليم اللغة. وقيل تنظيم العمل يوفر نصف الوقت. وهذا يعني أن في عملية التعليم والتعلم تحتاج إلى تنظيم التنفيذ والوقت والجيد.

والإضافة إلى ذلك، أن العوامل المؤثرة لنجاح التعلم تأثر من نفس المتعلم وقيل في كتاب تفهيم المتعلم في ترجمة تعليم المتعلم بقلم همام ناصر الدين، وهي ما يلي: ^{٢٢} وقال في كتاب تعليم المتعلم إن العوامل المؤثرة في التعلم هي ذكاء، وحرص، واصطبار، وبلغة، وإرشاد أستاذ، وطول زمان.

فيما يلي أهم العوامل التي تدفع الدارسين لتعلم اللغة العربية:

^{٢٢} همام ناصر الدين، تفهيم المتعلم في ترجمة تعليم المتعلم، (قدس: مكتبة منارا قدس، ١٩٦٣)، ص ٥٥

- (١٢) الرغبة في تعلمها لأنها لغة الدين الإسلامي.
- (١٣) الرغبة في تعلمها لأنها جميلة وعظيمة.
- (١٤) الرغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية.
- (١٥) الرغبة في قراءة الصحف العربية.
- (١٦) الرغبة في العمل بالوعظ والإرشاد.
- (١٧) الرغبة في مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة.
- (١٨) الرغبة في دراسة الشعوب العربية وثقافتها.
- (١٩) الرغبة في الحصول على شهادة المعهد للالتحاق بالجامعة.
- (٢٠) الرغبة في تعلمها لأن تعلمها بموطن الدارس يزداد.
- (٢١) الرغبة في تعلمها لأنها تتطلب أساسي للالتحاق بالجامعة.
- (٢٢) الرغبة في تعلمها كلغة علمية.
- (٢٣) الرغبة في تعلمها حبا في تعلم اللغات الأجنبية.
- (٢٤) الرغبة في التحدث بها مع الأصدقاء.
- (٢٥) الرغبة في الاستماع إلى برامج الإذاعة العربية.
- (٢٦) الاستجابة لنصائح الأساتذة.
- (٢٧) الرغبة في معرفة أكثر حول البلاد العربية.^{٢٣}

مكانة اللغة العربية

- أ) الناحية الدينية
- اللغة العربية هي اللغة التي يتعامل بها المسلمون في أمور دينهم، سواء أكانوا يتعلمونها أم لا. فقراءة القرآن لا تتم إلا بها. وهي عبادة يحبها المسلمون، ولا بديل عنها بترجمة أو تفسير معنى

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٨٢

من معانيه، ولذا كان ولا يزال
القرآن حافزا للمسلمين لأن
يتعلموها، كما أن العربية لغة
الصلاة التي يجب أن يؤديها
المسلم خمس مرات في اليوم
والليلة.^{٢٤}

ب) الناحية الحضارية

وتستمد اللغة العربية
قيمتها - فضلا عن أنها لغة
القرآن والحديث - من أنها
الوعاء الذي يجمع تراثنا
الفكري والحضاري. وقد
أصبحت بفضل القرآن
الكريم، والحضارة الإسلامية،
 وجهود علماء المسلمين على
مر العصور في مقدمة لغات
العالم الحية.

إنها لغة قوية ومحددة
وصارمة وهي اليوم واحدة من
اللغات التي تكتب بها وثائق

الأمم المتحدة. وأبرزها في
اللغة العربية ما يلي :
(١) يتجه النثر العربي إلى فك
حالة الإضافة باستخدام
حروف الجر.
(٢) تعرف الجملة الحديثة بأنها
طويلة نسبيا.

(٣) يلاحظ على الأساليب
امتلاؤها بالكثير من
حروف العطف والتوكيد
وأسماء لإشارة،
والموصلات وهي جميعا
ثقيلة الوطأة على اللغة.
(٤) يكثر في اللغة العربية
استعمال المجاز.

(٥) تعرف الجملة العربية
الحديثة في الكتابات
والمؤلفات والصحافة.^{٢٥}

ج) الناحية القومية

يتكلم اللغة العربية
اليوم تبعا لجغرافية المكان
البلاد العربية، وهي تزيد على

^{٢٤} إبراهيم مُجَدَّ عطا، طرق تدريس اللغة العربية
والتربية الدينية، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية التربية،
د.ت)، ص ٣٧

^{٢٥} نفس المرجع، ص ٣٩-٤٠

مائة مليون عربي، لغة تفاهم
وحديث، وتعليم، توحيد
بينهم، وتربط بين شعوبهم
وتقوي من وحدتهم. واللغة
التي تربط تلك الدول لغة
فصحى. تستخدم في الكتابة
في الأغلب الأعم والتأليف
الجيد في شتى مناحيه وفنونه.

(د) الناحية العالمية

تنبه العرب إلى العالم
وما يدور فيه من صراعات
في شتى مختلف مجالات
الحياة، ودخل العرب - أن
طوعا وإن كرها - في حلية
هذا الصراع، وزاد الثقافات
العالم إلى العرب والعربية
وبدأت اللغة العربية تنتشر
وتكتب أرضا جديدة نتيجة
الظروف الاقتصادية التي
يعيشها أهلها نتيجة تعامل
هؤلاء مع غير الناطقين
بالعربية.

الخاتمة

بحثت الباحثة في هذه المقالة، بأن الرغبة لها
أمر مهم في نجاح تعلم اللغة العربية.
والخطوات على النجاح منها: على التلاميذ
أن يعرفوا مفهوم الرغبة، والفوائد،
والعناصر، ومفهوم اللغة العربية، والعوامل
المؤثرة في تعلم اللغة العربية وغيرها.

المراجع

محمود كامل ناقة وآخرون، تعليم اللغة

العربية أسسه وإجراءاته، ج.

الأول، (دون مكان: دون

الناشر، د.ت)

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها مناهجه

وأساليبه، (الرباط - المغرب :

الخطوة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، ١٩٨٩

أحمد حسن الرحيم، الدروس التي يتعلمها

التربية من علم النفس، (حزيران:

دون ناشر، ١٩٧١)

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام،

(بيروت: دار المشرق، ١٩٧٧)

: دار اللواء للنشر والتوزيع،

(١٩٩٥)

هما ناصر الدين، تفهيم المتعلم في ترجمة

تعليم المتعلم، (قدس : مكتبة

منارا قدس، ١٩٦٣)

علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة

العربية لغير العرب (مصر : دار الكتب

العربي، د.ت)

Abd. Rahman Abror, *Psikologi Pendidikan*, (Yogyakarta: PT. Tiara Wacana, 1993)

Departemen Agama Republik
Indonesia, *Kurikulum
Berbasis Kompetensi,
Kegiatan Pembelajaran
Madrasah Tsanawiyah*,
(Jakarta : Balai Pustaka,
2003)

Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*,
(Bandung: PT Remaja Rosdakarya,
2002)

Sudarsono, *Kamus Filsafat dan
Psikologi*, (Jakarta : Rineka Cipta,
1993)

صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس،

(مكة : دار المعارف، ١٩٧٨)

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة

العربية، (بيروت - لبنان : المكتبة

العصرية، ١٩٨٣)

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي

اللغة العربية، (القاهرة : دار المعارف،

د.ت)

إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة

العربية والتربية الدينية، (القاهرة

: جامعة القاهرة - كلية التربية،

د.ت)

همام ناصر الدين، تفهيم المتعلم في ترجمة

تعليم المتعلم، (قدس : مكتبة

منارا قدس، ١٩٦٣)

محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد،

مدخل إلى المناهج وطرق

التدريس، (الرياض - السعودية